

## الدرس (73) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

### اسماعيل

خالد اسماعيل

ونأخذ حديث من احاديث الاربعين النووية من يسمع لنا الحديث وين وصلنا الحديث التاسع والعشرون ما شاء الله. حديث جميل وطويل وعظيم. نعم. من يسمع لي الحديث؟ من يحفظ الحديث - [00:00:00](#)

حديث معاذ يلا يا يحيى. انت عودتنا يحيى ان تحيي قلوبنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يلا. قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ليعبدي من النار. قال لقد سألت عن - [00:00:20](#)

صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس العمل وعموده الصلاة. الجهاد - [00:00:40](#)

فقال فاخذ بلسانه قلت يا نبي الله فقال ثكلتك امك وهل يكذب الناس على وجوههم رواه الترمذي ما شاء الله ما شاء الله الله يبارك. احسنت يا يحيى الله يبارك. نعم. طيب. اه قف احسن عشان نسمع صوتك وعل صوتك يسمع اسمعوا - [00:01:20](#)

حتى تحفظوه ما تقول هذا حديث طويل لا شوف كيف اخوانك حفظوا الحديث اذا سهل تقسمه اجزاء جزء جزء وتحفظ الحديث نعم اخبرني بعمل وتقييمه وها كله مرفوع وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. ثم قال - [00:02:00](#)

ثم قال رسول الله قال فاخذ بلسانه وقال يا نبي الله الناس على وجوههم احسنت بارك الله فيك انت ذكرني باسمك اسف اسف. سامحتنا؟ سامحتنا عادي؟ احسنت خذ لازم اعطيه حلاوة. عشان يوم القيامة ما تقول اريد اضربك. ها؟ اما تضربني في الدنيا الان - [00:02:40](#)

او تسامحنا عشان يوم القيامة ما تاخذ حسناتي. زين؟ خلاص تمام. طيب. الان نكتب فائدة واريد واحد منكم ان يذكر لي هذه الفائدة من وين استفدناها من هذا الحديث الطويل؟ حديث طويل. انا - [00:03:50](#)

اذكر لكم فائدة وواحد يعطيني الجملة جملة واحدة في الحديث تدل على هذه الفائدة. ما ما كتبت بعد يلا نكتب. هذا واحدة واحدة يلا يا شباب اكتبوا الفائدة الاولى حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. اول اكتب اكتب. حرص - [00:04:10](#)

الصحابة اكتب اكتبوا يا شباب. حرص الصحابة على الخير. حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. حط عندها رقم واحد عشان بالرقم حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. حرص الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:30](#)

عن الخير على الخير. يعني الصحابة يحبون الخير ويحرصون على الخير. اين نجد هذه الفائدة في الحديث احنا خلينا السبورة احسن هنا عشان اه ماتوا كاتبين فيه الاسئلة ايوا ايوا صح صح نسيت - [00:04:50](#)

كنا نستخدمها. طيب حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. وين تجدون هذا في الحديث؟ ها انتم دائما تجاوبون ها نعم انت لا انت انت احسنت نعم احسنت بارك الله فيك شوف قال اخبرني بعمل - [00:05:10](#)

سن الجنة ويباعدني من النار. شوفوا الصحابة يحرصون على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الاسئلة التي فيها خير فيها فائدة. ما يسأل اي سؤال ما في فائدة لا. قلت يا رسول الله هذا معاذ بن جبل من علماء الصحابة. يقول - [00:05:30](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. اذا شوفوا يا شباب مقصود الصحابة في هذه الدنيا يريدون ماذا؟ يريدون الجنة. نعم الفوز بالجنة والنجاة من النار. هذا اعظم مطلوب. دائما علق قلبك وانت - [00:05:50](#)

في الدنيا بالجنة. دائما اسأل الله الجنة اللهم ادخلنا الجنة. اللهم ادخلنا الجنة. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. تعرفون الان ماذا حصل؟ ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الواحد اذا دعا الله قال - [00:06:10](#) قال اذا سأل العبد الجنة ثلاثا الجنة ايش تقول؟ تقول اللهم ادخله الجنة هذا ورد في الحديث يعني اذا سألت الله الجنة ثلاث مرات قلت اللهم اني أسألك الجنة اللهم اني أسألك الجنة اللهم اني - [00:06:30](#)

أسألك الجنة. الجنة تنطق وتقول اللهم ادخله الجنة. شف كيف. طيب هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية التوفيق الى الطاعة او اسف استغفر الله اه الفائدة الثانية لا تكتبون اصبروا. العمل الصالح توفيق من الله - [00:06:50](#) جل وعلا. العمل الصالح توفيق من الله. العمل الصالح توفيق من الله. وبين نحصل هذه الفائدة في الحديث؟ وبين ان العمل الصالح؟ صح انت تعمل لكن الله هو الذي يوفقك - [00:07:20](#)

كم من انسان ممكن يريد الخير لكن ما يوفق له. وبين العمل الصالح توفيق من عند الله. ها نريد اللي ابوة. نعم. احسنت نعم بارك الله فيك. وان فهو ليسير نخط عندها رقم اثنين. اذا عند اخبرني بعمل رقم واحد. عند وانه ليسير هذي رقم اثنين. الفائدة رقم اثنين. وانه - [00:07:40](#)

كثير على من يسره الله عليه علما وفقه الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له لقد سألت عن عظيم ان هذه اعظم غاية في الدنيا انك تريد الجنة وتنجو من النار. لكن من الذي وفق لهذه الغاية؟ يوفق للعمل الصالح؟ قال - [00:08:10](#) انه ليسير. سهل. طريق الجنة سهل. لكن على من؟ على من يسره الله عليه. وذلك نحن في صلاتنا دائما نقول اياك نعبد اياك نستعين. هذي اياك نستعين هي تيسير الله تعالى - [00:08:30](#)

الله ييسر لك الخير. يحب اليك الصلاة. يحب اليك القرآن. يحب اليك الحجاب ولا الان في بنات ما شاء الله طيبات يحفظن القرآن لكن ما يتحجبين. ليش؟ لان الله ما وفقها ما يسر لها - [00:08:50](#) لكن اذا صدقت مع الله قالت يا رب وفقني للخير الله يوفقها باذن الله. تتحجب وتوفق الى كل خير فدايما نستعين بالله. قال وانه ليسير على من يسره الله عليه. ثم ذكر له الاركان الخمسة اركان الاسلام - [00:09:10](#)

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. هذي اركان الاسلام الفرائض العظيمة في الدين هذي مرت معنا في اول الكتاب بني الاسلام على خمس. طيب ثم قال الا ادلك على ابواب - [00:09:30](#) قير يعني ماذا؟ زيادة على الفرائض تريد ان تكون من السابقين الى الله ماذا تفعل؟ النوافل احسنت من قال النوافل؟ من قال النوافل؟ انت احسنت. اذا الا ادلك على ابواب الخير؟ يعني النوافل - [00:09:50](#)

ان تزيد على الواجبات. شوف المسلم الذي يحب الله اكثر يريد الفردوس الاعلى ما يقول خلاص انا اصلي الصلوات الخمس. يكفي لا. الفرائض ثم يزيد النوافل. السنن رواتب قيام الليل. الان النبي صلى الله عليه وسلم يدل على بعض النوافل. يقول - [00:10:10](#) الصوم جنة. الصوم جنة ايش معنى جنة؟ ها اكتب اكتب جنة يعني الصوم جنة يعني مثل درع المحارب درع الدرع تعرفون الدرع؟ ها؟ نعم المحارب قبل كان يحارب بالسيف ويكون عنده درع اما يلبس كامل حديد حتى ما احد يقتله مثلا او يكون في يده درع يعني يحمي به - [00:10:30](#)

يستره هذا الدرع عن الضربات عن الاسباب. نعم. اذا الصوم مثل المحارب درع المحارب يحفظ المسلم من المحرمات في الدنيا ومن النار يوم القيامة. هذا معنى جنة. يعني الصوم مثل - [00:11:10](#) درع المحارب يحفظ الصائم يحفظ الصائم من الشهوات في الدنيا يحفظ الصائم من الشهوات في الدنيا ومن النار يوم القيامة. الصوم جنة جنة يعني ستر وقاية حفظ مثل الدرع. يحفظ صاحبه من ماذا - [00:11:40](#)

من الشهوات في الدنيا ان الصائم ما يأكل ما يشرب فيبتعد عن الدنيا وشهواتها. مثل درع المحارب يحفظ قائم من الشهوات في الدنيا والنار يوم القيامة. ذلك جاء في رواية الصوم جنة وحصن - [00:12:10](#) حصين من النار. طيب. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. شوف كيف الماء تطفي النار كذلك الصدقة تطفي الخطيئة.

ولذلك جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:12:30](#)

اذنبت ذنبا عظيما انا اسف هذا بر الوالدين ذهب طيب ما عليه قال ذلك المسلم او الانسان عند موته ماذا يتمنى؟ ان يرجع للعالم لما اذ قال الله في اخر سورة المنافقين ماذا؟ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لو - [00:12:50](#)

اذا اخرتني الى اجل قريب ايش؟ فاصدق. شوف كيف؟ قال فاصدق واكن من الصالحين. حتى ما قالوا اصلي ولا تصدق لان الصدقة نعم يعني نفعها عظيم جدا وتنطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - [00:13:23](#)

والان هذا يريد ان تنطفئ خطاياها. قال وصلاة الرجل في جوف الليل يعني قيام الليل في جوف الليل اخر الليل لان الله تعالى كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا هذا كما يليق بجلاله وعظمته حين يبقى ثلث - [00:13:43](#)

في الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ نعم يعني الثلث الاخير من الليل هذا قبل الفجر بثلاث ساعات تقريبا. يعني اليوم الان اذان الفجر الساعة خمس تقريبا يعني قول الساعة من الساعة ثنتين - [00:14:03](#)

الى الثلاث واربع وخمس نعم من الساعة الثانية تقريبا يبدأ قيام الليل. القيام يبدأ من بعد صلاة العشاء. لكن اذا اراد المسلم الوقت الافضل لقيام الليل هذا الوقت. من الساعة الثانية الى الفجر. انت تقول له انا ما اقدر اقوم الساعة ثنتين. نعم. قوم قبل - [00:14:23](#)

الفجر قل حق امك من اليوم وبما قوميني قبل الصلاة بنص ساعة. نص ساعة قبل الصلاة لين ما اروح الحمام وتوضأ هذي مرت يمكن عشر دقائق بعدين عندك عشرين دقيقة ربع ساعة تصلي ركعتين ركعتين ثم تخطم بركعة الوتر قبل اذان الفجر - [00:14:43](#)

ها انت تقومها زين؟ انت تقومها انت الريال الحين انت ريال البيت. طيب نعم وصلاة الرجل في جوف الليل فكل واحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - [00:15:03](#)

افضل افضل الصلاة. قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. الى هنا. ثم قال - [00:15:23](#)

الا اخبرك برأس الامر؟ الرأس هو الاساس. اذا قطع رأس الانسان ايش يحصل؟ يموت كذلك رأس الامر الاسلام. شف رأس الامر الاسلام. يعني التوحيد. لا اله الا الله محمد رسول الله. هذا - [00:15:43](#)

رأس الامر اذا واحد قال انا بسوي مسلم لكن بدون ما اقول لا اله الا الله محمد رسول الله يصلح؟ لا. ما يصلح. هذا رأس الامر. فلا بد اولا ان نحافظ على التوحيد. اول شيء رأس الامر. الرأس هو الاسلام. وعموده ماذا؟ الصلاة - [00:16:03](#)

شوف الان انت الان مكون من رأس ثم اقوى شيء في الانسان العمود ايش؟ العمود الفقري هذا شف نعم عمود الفقري هذا جسم كله يقوم عليه. نعم. صحيح؟ لو انكسر العمود الفقري خلاص ما تتحرك ولا تمشي. انا مرة زرت واحد في المستشفى - [00:16:23](#)

حصل له حادث في السيارة فانكسر العمود الفقري. قالوا له ما تتحرك من السرير ستة شهور. ست شهور ما يقدر ينزل. والله كان يقول يا شيخ الان اتمنى لين احين اذكره. يقول اتمنى يا شيخ والله اني بس - [00:16:43](#)

اسجد سجدة لله. اتمنى اسجد ولكن ما اقدر. يصلي وهو على السرير هكذا يصلي. برأسه فقط حتى تكرمون ما اقدر اروح الحمام. شف كيف هذا العمود عمود الاسلام ماذا الصلاة. شف اذا ما كنت تصلي مثل واحد منكسر عموده الفقري. اسلامك ضعيف. ما لك -

[00:17:03](#)

سلام. عمود الاسلام الصلاة. قال وعموده الصلاة. شف الخيمة الان. عندك خيمة؟ عليها يا عمود صح؟ اللي يثبت الخيمة اذا انكسر العمود ايش يحصل للخيمة؟ خلاص تسقط الخيمة كذلك. اذا ذهبت الصلاة - [00:17:33](#)

ايش يحصل؟ يذهب الاسلام. ما في اذا واحد مو ما يصلي هذا كيف يكون مسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:17:53](#)

اهل النار يوم اهل الجنة يقولوا لهم ما سلككم في سقر ليش دخلتوا النار؟ قالوا لم نك من المصلين فاذا يا شباب حافظوا على الصلاة لا تتركوا الصلاة. الصلاة في وقتها صلاة الفجر في وقتها. الصلوات كلها الخمس في وقتها - [00:18:08](#)

عموده الصلاة وذروة سنامه. الذروة هو هي اعلى الشيء. ذروة سنامه ايوة الجهاد في سبيل الله. تعرفون الجمل؟ انت يوم تشوف

الجمال ايش الشيء اللي يميز الجمال؟ نعم السنام. هذا السنام سنام الجمال - 00:18:28

شيء مرتفع. هذا يخزن نعم. يخزن الزيت كل شحم. لان اذا ما حصل ماء طعام يحترق هذا الشحم ويتحول الى غذاء للجمال. ها؟ ذروة سنامه ايش؟ مكتوب عندك الجهاد. لماذا؟ لان - 00:18:48

ان الاسلام كيف يعمل؟ كيف يعملو الاسلام بالجهاد في سبيل الله؟ صحيح الاسلام يعملو بالدعوة الى الله ينتشر بالدعوة الى الله لا هناك اناس معاندين ما يريدون الاسلام. هذا ايش نسوي معهم؟ ننصحهم ما قبلوا النصيحة ايش نسوي معهم؟ لا بد من - 00:19:08

الجهاد في سبيل الله وانهم يقاتلوننا فلا بد من القتال لكن شوفوا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الجهاد الا بعد ان فكر ايش؟ الصلاة وقبل الصلاة الاسلام. يعني التوحيد. فالجهاد ما يمكن ان يقوم للمسلمين الجهاد الحق الذي - 00:19:28

في فتح لبلاد الكفار الا اذا اصلح المسلمون صلاتهم. واصلحوا توحيدهم. لكن للأسف ليش الامة ضعيفة اليوم بكل صراحة؟ ليش الامة ما تستطيع ان تجاهد؟ ما تستطيع ان تدافع عن اخوانها ليش؟ لانه ما يصلون صح - 00:19:48

الحمد لله في ناس يصلون لكن كثير من المسلمين ترى مساكين ما يصلون الان شوفوا انتوا روحكم شوفوا صلاة الفجر في المسجد. كم صف؟ ممكن نص سطر ولا صف واحد بس - 00:20:08

دائما اكرر هذا المثال لكن شوف صلاة الجمعة ما شا الله المسجد ايش يمتلئ بالمصلين. ها؟ الفرائض؟ نعم صحيح فاذا صليت الوتر نعم فانا اقول لكم يا شباب انتم الان تتعلمون ان شاء الله - 00:20:28

غدا تصبحون علماء ودعاء الى الله تعلمون المسلمين الصلاة تحثونهم على الخير وهكذا البنات هذا اعظم شيء تحتاجه اما اليوم قال طيب الوقت ادركنا الشأن ما ما ناخذ مسألة اللسان ناخذها بعدين ان شاء الله - 00:20:48

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:08